

رأى للأهرام

اللجنة المركزية ولجانها المتخصصة

عقدت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي أول اجتماع لها أمس لمناقشة نشاط التنظيم السياسى فى المرحلة القادمة على ضوء قرارات المؤتمر القومى العام .
ومطروح أمام اللجنة المركزية تقسيمها الى لجان متخصصة لمقابلة اللجان مجلس الشعب واللجان الوزارية بهدف ايجاد نوع من التنسيق والتعاون بين الهيئة التنفيذية والهيئة التشريعية والتنظيم السياسى .

وهذه المقابلة ليست بحال من الاحوال تكرارا ، ذلك أن للتنظيم السياسى نوعية متميزة من النشاط ، قوامه استشراف وتوخى الراى الجماهيرى فى المشاكل ، وضمان مشاركة الجماهير فى علاجها .
ومن هنا ، كان دور التنظيم مكملا لدورى الهيئتين التنفيذية والتشريعية ، وليس مرادفا لهما .

ومن هنا كان واجب التنظيم فى عهده الجديد أن يكسب هذا الدور كل فعالية وأن يباشره بما تقتضيه تحديات المرحلة من صسارة ووضوح رؤية . ولا شك أن مبدا تعدد المنابر عنصر بالغ الاهمية لانفتاح التنظيم على شتى اطراف الحوار الجماهيرى ، ولضمان تمثيلها فى التنظيم تمثيلا صادقا يعبر عن الواقع المصرى المعاصر بكل أبعاده ■